



مقدمة

إن التعاون يعني تبادل المعلومات والرؤى والاستراتيجيات والموارد عبر المشاريع والمنظمات والقطاعات المختلفة، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والتأثير. يجمع هذا المبدأ كل الممارسين للتنمية الرقمية معًا. حيث يوجد لدى الأشخاص الذين يعملون في مجال التنمية الرقمية رؤية مشتركة لخلق عالم أفضل، حيث يكون التعاون ضروري لجعل هذه الرؤية حقيقية وواقعية. لا توجد مبادرة أو منظمة واحدة يمكنها تحقيق ذلك بمفردها. يمكن ان يتوفر لدينا التأثير الأكبر عندما نعمل معًا عبر المناطق الجغرافية ومناطق التركيز والمؤسسات وفي شراكة مع المجتمعات المحلية والحكومات. من خلال التعاون، يمكن للعاملين في مجال التطوير الرقمي وغيره تجميع مواردهم وخبراتهم ليس فقط لتحقيق الفائدة لكل مبادرة على حد، ولكن أيضًا لتعزيز المجتمع العالمي. التعاون لا يحدث عن طريق الصدفة، ولكنه يتطلب الوقت والتخطيط وتخصيص الموارد للبحث عن الفرص وتطويرها.

المبادئ الأساسية

دليل دورة حياة المشروع

يتم استخلاص التوصيات والنصائح والموارد التالية من مجتمع التطوير الرقمي لإعطائك خيارات لتطبيق هذا المبدأ خلال كل مرحلة من مراحل دورة حياة المشروع أو البرنامج. لا يُقصد بهذه الإرشادات أن تكون شاملة، بل تشير إلى بعض الإجراءات التي يمكنك اتخاذها لتطبيق هذا المبدأ في عملك. إذا كانت لديك نصائح أو موارد أو تعليقات أخرى لإضافتها، فيرجى مشاركتها على صفحة المنتدى

<https://forum.digitalprinciples.org>

- **افهم كيف يتناسب عملك مع مشهد التنمية العالمية.** حدد الجهات الأخرى التي تعمل على نفس المشكلة في المناطق الجغرافية الأخرى، وحدد ما إذا كان هناك مجتمع من الممارسات. ابحث عن القادة التقنيين في المنظمات العالمية والإقليمية مثل البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، وغيرهم من الذين يمكنهم مساعدتك في نشر عملك على المشاريع والمناطق والبلدان الأخرى.
- **قم بإشراك خبراء متنوعين في مختلف التخصصات والبلدان والصناعات** طوال دورة حياة المشروع. قم بإنشاء خطة مشاركة لتطبيق هذه الخبرة في جميع المراحل، ودمج الأفكار من خلال حلقات جمع التغذية الراجعة. ابحث عن الأدوات والأساليب من القطاعات الأخرى، وانشر نتائجك حتى تكون متاحة للمجموعات والبلدان الأخرى.
- **قم باعداد خطة للتعاون من البداية.** عليك بناء الأنشطة التعاونية في المقترحات وخطط العمل والميزانيات وتوصيف الوظائف. حدد مؤشرات لقياس التعاون في خطة المراقبة والتقييم الخاصة بك.
- **قم بتوثيق العمل والنتائج والعمليات وأفضل الممارسات.** قم بمشاركة الشيفرة (Code) الخاص بك مع مجتمع المصادر المفتوحة، ونشر المستندات بموجب ترخيص Creative Commons License، والمشاركة في مؤتمرات التنمية الرقمية والمنتديات الأخرى لتبادل الدروس التي تعلمتها والتعلم من تجارب الممارسين الآخرين.
- **حدد كيف سيساهم مشروعك محليًا.** التعاون هو الخطوة الأولى في التشغيل التكاملي. حدد كيف يمكن لعملك الاتصال بالأنظمة المحلية وما هي المعايير التي تحتاج إلى اعتمادها لإجراء هذه الاتصالات. شارك عملك مع المنظمات التي تدعم هذه المعايير، قم بالمشاركة في مجموعات الإستراتيجية التقنية المحلية والحلقات المستديرة لضمان أن تكون جزءًا من الكل.



حلل وخطط

خذ وقتك للتشاور مع ممارسي التطوير الرقمي الآخرين عند التخطيط لمبادرتك. يمكن أن تساعد الدروس المستفادة من الزملاء في قطاعك وفي القطاعات الأخرى في توجيه تحليلك.

- **حدد الأفراد الذين لديهم المعرفة التي تحتاجها لمبادرتك واطلب منهم التعاون طوال دورة حياة المشروع.** ابحث عن الأبحاث والتقارير ودراسات الحالة ذات الصلة بالبرنامج الخاص بك للعثور على المتعاونين. قم بإجراء تحليل لأصحاب المصلحة لتحديد الأشخاص والمنظمات التي تتأثر بمبادرتك والذين ينبغي إشراكهم طوال دورة حياة المشروع. فكر في العمل مع أفراد من أنواع مختلفة من المنظمات مثل المنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحث ومجموعات المجتمع والحكومات المحلية أو الإقليمية أو الوطنية وذلك لتوفير مجموعة متنوعة من وجهات النظر والأفكار. قد يكون من المفيد بشكل خاص تحديد الأفراد الذين يفهمون البيئة القانونية والتنظيمية والسوقية. يمكن أن يتخذ تعاونك شكل شراكات رسمية تعمل معًا لعقد اجتماعات التعلم وجلسات التغذية الراجعة، أو إنشاء فرص شخصية أو افتراضية لمشاركة النتائج بشكل منظم والمشاركة في تطوير حلول للتحديات.
- **قم بتطبيق المعرفة في مؤسستك عبر البرامج والمكاتب المختلفة.** استثمر الوقت لتعزيز التعاون بين المنظمات، وتوثيق التعاون في الأدوار والمسؤوليات وعكس ذلك على الميزانيات.
- **عليك التفكير في الحواجز الداخلية والخارجية للتعاون وكيفية الحد منها.** يمكن أن تقف المنافسة والتمويل ونقص الحوافز في طريق التعاون. يمكنك استضافة حدث يتم فيه تشجيع المشاركة المفتوحة والتكوين المشترك، مثل Hackathon أو Unconference أو حدث التواصل. قدّم حوافز لتشجيع التعاون مثل فرص المشاركة في التقديم أو المشاركة في الوفورات التي تحققت من خلال الشراكة لتوسيع نطاق المبادرة أو الأداة. فكر في كيفية دعم التعاون من بداية مبادرتك من خلال كتابة أنشطة تعاونية إلى مقترحات وخطط عمل وميزانيات.
- **خطط لنشر المواد بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ومشاركة الشيفرة (Code) وبشكل افتراضي.** يسمح ترخيص Creative Commons License بالاحتفاظ بحقوق النشر مع السماح للآخرين بنسخ أعمالهم وتوزيعها والاستفادة منها لأغراض غير تجارية. تأكد من أن لديك مبررًا قويًا إذا تم اتباع نهج آخر، وشارك تفكيرك مع المجتمع لتكون أكثر شفافية بشأن القرار قدر الإمكان.
- **تعلم كيف يدعم الممولون التعاون.** يمكن أن يكون التعاون النشط ميزة تنافسية لمؤسستك. على سبيل المثال، تبنت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التعاون والتعلم والتكيف (Collaborating, Learning, and Adapting) كمجموعة من الممارسات لتحسين فعالية التنمية.

حلل وخطط

النصائح والمصادر والمراجع

نصيحة: فكر في العديد من الأشكال التي يمكن أن يتخذها التعاون، بما في ذلك الشراكات الرسمية العينية أو الممولة، وعلاقات التمويل المشتركة، ودعم التنفيذ، وتبادل المعرفة، وكن منفتحًا.

RESOURCE: Stakeholder Analysis Matrix Template, tools4dev
<http://www.tools4dev.org/resources/stakeholder-analysis-matrix-template/>

RESOURCE: Unconference methods, Unconference.net:
<http://unconference.net/methods/>

RESOURCE: What is Collaborating, Learning, and Adapting (CLA)? USAID Learning Lab
<https://usaidlearninglab.org/cla-case-competition#6>





صمّم وطوّر

المصادر والمراجع

نصيحة: إذا كنت تفكر في تصميم مجتمع جديد للممارسة أو شبكة تعليمية، فعليك أولاً إجراء تحليل أفقي لفهم الشبكات الحالية؛ حدد كيف ستكون شبكتك مختلفة وما يمكنك تعلمه من الشبكات الأخرى. مثال على هذه العملية هو تحليل المشاهد المحتملة لشبكات التعلم الصحية الرقمية في أفريقيا والذي أجراه PATH

https://www.path.org/publications/files/DHS_analysis_africa_rpt.pdf

RESOURCE: Participatory Design Tools and Methods, The UX Blog
<https://medium.theuxblog.com/participatory-design-tools-and-methods-741543b1ff5b>

RESOURCE: TechCamp, U.S. Department of State Bureau of International Information Programs
<https://techcamp.america.gov/>

يحتاج الناس إلى التحدث أكثر مع بعضهم البعض. نميل إلى الدخول في دوائر من لديهم خبرة تقنية مماثلة، وهذا يطور دوائر جماعية عمياء. يجب أن يكون هناك جهد داخل المؤسسات لمعرفة كيف يمكن أن تتضخم مجموعة واحدة بما تعمل عليه مجموعة أخرى.

MERYWEN WIGLEY
FHI 360

صمّم وطوّر

أثناء تصميم المبادرة، إتصل بأصحاب المصلحة الذين حددتهم أثناء عملية التخطيط والتحليل للحصول على تعليقاتهم ومدخلاتهم. قم بتضمين هذه الأنشطة في خطة العمل والميزانية الخاصة بك للتأكد من أن لديك الوقت والموارد الكافية لتنفيذها.

■ **تواصل مع مجتمعات الممارسة الحالية** لمعرفة الأدوات الموجودة بالفعل وما إذا كان **يمكن إعادة استخدامها أو تحسينها** لبرنامجك. تحتوي أدوات المصدر المفتوح مثل **Open Data Kit** أو **OpenMRS** على مجتمعات يمكنك من خلالها طرح الأسئلة ومشاركة النصائح. قد تكون هناك أيضًا شبكات إقليمية وقطاعية محددة يمكنك التواصل معها. على سبيل المثال، تجمع **Grow Asia** بين المنظمات غير الحكومية وشركات القطاع الخاص والحكومات لتبادل المعرفة والتعاون في توسيع نطاق المبادرات المتعلقة بالزراعة المستدامة والأمن الغذائي.

■ **ابحث عن التوافق والإجماع داخل فريقك المباشر.** بالإضافة إلى التعاون مع من هم خارج مؤسستك، تأكد من استشارة أشخاص من مختلف المستويات داخل مؤسستك، في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية، أثناء تصميم وتطوير مبادرتك أو أداتك. عليك البحث عن توافق في الآراء بشأن الخطوات المستقبلية لضمان الاتفاق أثناء عملية التنفيذ.

■ **صمم الحل بالتعاون مع المستخدمين النهائيين والشركاء الآخرين.** قم بإشراك التقنيين مع المجتمع المدني والطلاب والمسؤولين الحكوميين **والمستخدمين** والشركاء المستهدفين الآخرين الذين يفهمون السياق المحلي لتحسين الحلول الحالية أو تطوير حلول جديدة من خلال ورشة عمل تفاعلية مثل **TechCamp**. حدد قنوات للمتابعة مع المشاركين في ورشة العمل، حتى تتمكن من متابعة البحث عن تعليقات من أصحاب المصلحة وأنت تقوم بصقل الحل لمشروعك.

■ **عليك تقديم التصميم الأولي الخاص بك للممارسين الآخرين وذلك للوقوف على آرائهم.** يمكن أن تكون هذه أيضًا فرصة جيدة لتحديد شركاء التنفيذ. على سبيل المثال، استضاف تحالف الهواتف النقالة للتعليم «commit fair» **حيث قام المشاركون بتقديم العروض حول مبادراتهم وأدواتهم**، وتلقوا ردود فعل وتواصلوا مع مجموعة من الشركاء. فكر في دعوة من هم خارج قطاعك من الذين قد يكون لديهم احتياجات مماثلة والذين يمكنهم التعلم من التصميم الخاص بك أو تكييفه.

■ **عليك تبادل التكنولوجيا والموارد الأولية في وقت مبكر وبشكل منتظم.** على سبيل المثال، قم بتطوير التعليمات البرمجية والموارد في الأماكن العامة. على سبيل المثال، استخدم نظام أساسي لتطوير البرامج على شبكة الإنترنت مثل GitHub أو على Wiki حتى يتمكن الآخرون من المراجعة في وقت مبكر وبشكل منتظم.

■ **قم بتطوير مكونات معيارية قابلة للتشغيل المتبادل** بدلاً من المكونات المستقلة ومشاركتها مع المجتمع. التعاون يدعم التشغيل التكاملي المتبادل.

■ **عليك جمع ردود الفعل من المسؤولين الحكوميين المحليين أو الإقليميين أو الوطنيين.** يمكن للوزارات الحكومية أو الهيئات الأخرى تقديم ملاحظات مهمة حول كيفية عمل الأداة أو عدم توافقها مع الأولويات الحكومية والأنظمة الحالية، يعد تحقيق التوافق قبل النشر ضروريًا لتطوير أداة تلبى الاحتياجات المحلية **ويمكن من استدامتها على المدى الطويل.**

■ **قم بالتواصل مع البلدان أو المناطق التي ترغب في توسيع نطاق مبادرتها.** يمكنك توفير الوقت وتقليل التحديات لاحقًا إذا كنت تفكر أيضًا في **احتياجات المستخدمين** في المستقبل في تصميمك.



أُنشر ونفَّذ المصادر والمراجع

RESOURCE: Doing Development Differently, Harvard University Center for International Development
<https://bsc.cid.harvard.edu/doing-development-differently>

RESOURCE: Building Welcoming Communities, Open Source Guides
<https://opensource.guide/building-community/>

أُنشر ونفَّذ

في مرحلة التنفيذ، شارك التكنولوجيا والعمليات والدروس المستفادة مع المتعاونين والمجتمع بأسرع وقت ممكن، واستمر في التعلم من الآخرين على طول الطريق.

■ **عليك الالتزام بالابتعاد عن النماذج التقليدية للتنمية الدولية التي تشجع المنافسة على المشاركة والانفتاح.** قم بالنظر في التوقيع على بيان ممارسة التنمية بشكل مختلف الذي وضعه **مركز التنمية الدولية بجامعة هارفارد**.

■ **عليك وضع خطة للتعاون داخلياً وخارجياً.** استشر قيادة البرنامج أو المؤسسة لتطوير الممارسات والمعايير التي تشجع التعاون. على سبيل المثال، يحتوي **Search for Common Ground** على فريق للتعلم المؤسسي والذي يعمل على ضمان نقل الدروس المستفادة في منطقة ما وتكييفها مع مناطق أخرى، وأن الأدوات والموارد ونتائج البحوث يتم نشرها على نطاق واسع ومشاركتها مع المنظمات الخارجية.

■ **عليك المشاركة في المجتمعات مفتوحة المصدر.** حدد مجتمعات المستخدمين العالمية أو المحلية لأداتك. إذا لم يكن هناك مجتمع محلي نشط، فكر في كيفية الجمع بين المستخدمين والمطورين شخصياً وافترضياً أو عبر العالم الافتراضي لتحقيق التعاون. توفر مجتمعات المصادر المفتوحة، مثل تبادل المعلومات الصحية المفتوح (**OpenHIE**)، فرصاً لتعلم الأقران وحل المشكلات التعاونية. يدعم OpenHIE شبكة المنفذين، وهو منتدى يمكن للمطورين والمطورين القطريين الذين يرغبون في تنبيهه وتطبيقه أن يشاركوا أسئلتهم ومشاكلهم وأفكارهم. بالإضافة إلى تطوير أو المشاركة في هذه الأنواع من المنتديات، تأكد من المساهمة بأي تعديلات أو تعليمات برمجية تقوم بتطويرها مرة أخرى إلى مجتمع المستخدمين.

■ **عليك العمل مع أصحاب المصلحة المحليين لفهم المعايير الناشئة.** بالإضافة إلى المشاركة بشكل مسبق في مجموعات عمل التكنولوجيا المحلية أو هيئات المعايير بحيث تظل متوافقة مع المعايير والقواعد المتغيرة.

■ **قم بإبلاغ أصحاب المصلحة الذين شاركوا في مرحلة التصميم.** اعتماداً على السياق الخاص بك، يمكن أن تعمل الأدوات الافتراضية، مثل Facebook أو مجموعة WhatsApp، بشكل جيد لهذا الغرض. شارك مخرجات مبادرتك والتقدم المحرز في تحقيق النتائج المرجوة. قم بجمع تعليقات إضافية لتحسين التنفيذ والنسخ المتماثل في المستقبل.

■ **عليك التشاور مع المتعاونين لديك بانتظام للحصول على ردود الفعل والتعلم من تجاربهم.** إحدى طرق تحقيق ذلك هي إعداد **مجموعات عمل فنية** أو عقد اجتماعات لتبادل الأفكار حتى تتمكن من مشاركة عملك بانتظام مع هذه المجموعات.



الشمولية والتقاطع: راقب وقِّم

النصائح والمصادر والمراجع

نصيحة: إسأل الزملاء عن المكان الذي ينشرون فيه نتائجهم، وفكر في مشاركة ما تعلمته من المنشورات نفسها لضمان وصول المعرفة واستخدامها.

RESOURCE: Open Source and the Creative Commons: A Primer for Humanitarian Aid and International Development, Code Innovation
<https://digitalprinciples.org/wp-content/uploads/2015/11/Primer-on-Open-Source-and-the-Creative-Commons-for-Aid-and-Development-Code-Innovation.pdf>

RESOURCE: Licenses, Open Data Commons
<https://opendatacommons.org/licenses>

RESOURCE: Collaborative Outcomes Reporting, BetterEvaluation
<https://www.betterevaluation.org/en/plan/approach/cort>

RESOURCE: Most Significant Change, BetterEvaluation
https://www.betterevaluation.org/en/plan/approach/most_significant_change

RESOURCE: Design Based Implementation Research
<http://learndbir.org/>

الشمولية والتقاطع: راقب وقِّم

عليك الالتزام بالانفتاح مع النتائج والبيانات الخاصة بك حتى يتمكن الآخرون من التعلم من جهودك والبناء عليها.

■ **قم بمشاركة منتجات العمل ومكونات النظام التي لها فائدة محتملة للمجتمع الأكبر.** قم بتوثيق ونشر مبادرتك ونتائج التكنولوجيا وقصص النجاح والدروس المستفادة. شارك مكونات أدواتك أو نظامك القابل لإعادة الاستخدام والنشر مع مجتمع التطوير الرقمي.

■ **شارك إخفاقاتك حتى تساعد الآخرين على تجنب ارتكاب نفس الأخطاء.** حاول أن تكون محددًا بشأن الخطأ الذي حدث بالضبط ولماذا. قم بتضمين إرشادات حول كيفية تجنب نفس الأخطاء في مبادرات مماثلة. تتمثل إحدى طرق مشاركة الفشل في المشاركة في **Fail Faire** أو تنظيمه.

■ **ابحث عن طرق لإبلاغ المستخدمين الذين تعاونوا في مرحلتهم التصميم والنشر.** قم بإعتماد أساليب التقييم التشاركي التي تشجع على مشاركة النتائج مع المستخدمين، مثل الإبلاغ عن النتائج التعاونية أو التغيير الأكثر أهمية أو بحوث التنفيذ على أساس التصميم.